من يربح معركة كسر العظم في تونس: النقابة أم الحكومة



حاتم عمور ظاهرة مغربية تغزو عالم الغناء العربى

www.alarab.co.uk أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977 الخميس 2021/02/25 134 رحب 1442

عاىد فهد

محامى الشيطان

في رمضان

السنة 43 العدد 11982 Thursday 25/02/2021 43rd Year, Issue 11982 إطلاق سراح زعيم

الجنجويد يهدد الاستقرار

الهش في دارفور

دبلوماسية البنتاغون تستعد لدبلوماسية بايدن بزيارات للاستكشاف

وفود إلى تونس ومصر وعُمان ضمن مسار يضبط تحرك أفريكوم وسنتكوم

모 تونس – تحرك مســؤولون عسكريون أميركيون لأداء زيارات إلى دول في شمال أفريقيا والخليج لاستكشاف واقع الحلفاء في فترة ما بعد سياسة دونالـد ترامـب، وتعبيد الطريـق أمام الرؤية الدبلوماسية للرئيس جو بايدن في المنطقة، وخاصة ضبط مناطق تحرك القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) والقوات المركزية.

ووصل الأربعاء إلى تونس الحنرال كريستوفر كافولى، قائد كل قوات الجيش الأميركي في أوروبا وأفريقيا، واللواء أندرو روهلينج، رئيس فرقة عمل جنوب أوروبا، في خطوة قال مراقبون إنها تؤكد اهتمام إدارة بايدن بترتيب تمركز القوات الأميركية في منطقة إستراتيجية تربط أفريقيا بأوروبا ويمكن الانطلاق منها في المعركة ضد الإرهاب في دول الساحل وجنوب الصحراء.

وكشـف كافولـي فـي تصريحـات صحافية أن تونس ستستضيف في بونيو المقبل القسم الأكبر من مناورات "الأسد الأفريقي" العسكرية متعددة الجنسيات التي ترعاها الولايات المتحدة

وتشمل هذه المناورات تدريبات بحرية وجوية، وتضم عشرة آلاف عسكري من اثنتَى عشرة دولة (الولايات المتحدة وبريطانيا وتونس ومصسر والمغرب وموريتانيا والسنغال وبلجيكا وكندا وفرنسا وألمانيا وإسبانيا).

وأوضيح كافولى أن "المناورات تهدف إلىٰ تقوية التعاون العسكري بين الدول المشاركة، بما يعزز قدراتها على محالهة النزاعات المحتملة والتهديدات الإرهابية التي تحدق بدول المنطقة".

وقال إن "تونس شيريك مهم جدًا للولايات المتحدة"، وذلك بعد تصريحات ولقاءات السفير الأميركي في تونس، دونالد بلوم، والتي قال فيها إن بلاده تدعم التجربة التونسية وتعتزم الوقوف إلى جانب تونس على كل المستويات.

وكان لافتا لقاء بلوم برئيس حركة النهضة راشد الغنوشي وبرئيس الرئيس قيس سعيد بسفراء الاتحاد الأوروبي الثلاثاء

البشير الجويني تونس ستكون بمثابة قاعدة لاقتراب واشنطن من الملف الليبي

وواشنطن في ليبيا ومنطقة الساحل.

وحقوق الإنسان في المنطقة ككلّ.

والعرقبة التي تهدد وحدة الدول.

لكن مراقبين أشساروا إلى أن زيارة كافولى وروهلينج تتجاوز الاهتمام بالشان التونسي إلى خطط إدارة بايدن لإعادة دراسة وضبط تمركز القوات في جنوب أوروبا وفي ا أفريقيا ومتاطق أخرى ضمن رؤية تقوم على مشاركة القوات العسكرية فى صناعة الدبلوماسية الجديدة التي توازن بين النفوذ العسكري والأمنى والأداء الدبلوماسي لضمان المصالح

واكتسبت العلاقات الأميركية مع تونس والمغرب وبشكل أقل مع الجزائر

وسط تقارير تفيد بأن تونس ستكون في المرحلة القادمة محورا لتنافس أميركي فرنسى كامتداد للتنافس بين باريس

وتقول تقارير أميركية إن إدارة بايدن ستعمل على دعم الانتقال الديمقراطي في تونس ضمن رؤيتها لدعه الديمقر أطية وتسَود الطبقة السياسية التونسية

مخاوفَ مـن أن تكون العناوين الحقوقية مدخلًا لإعــادة تحريك "الربيــع العربي السذي جلب الفوضئ الأمنية ومهد لظهور الإرهاب كما دفع إلى الصراعات السياسية

أهمية متجددة لواشعنطن مند أن أدخل الروس معدات عسكرية متطورة إلى ليبيا العام الماضي، بما في ذلك الطائرات المقاتلة والدفاعات الجوية وأنظمة السرادار، والحصول على مواقع

إستراتيجية قرب أبار النفط. واعتبر بشير الجويني، مساعد سفير تونس في ليبياً سابقا، في تصريح لـ"العرب" أن تونس ستكون بمثابة قاعدة لاقتراب واشنطن من الملف

الليبي والمساهمة في حلمه عبر البعثة الأمميــة للدعــم، مــع التركيــز علىٰ حل أكثر ما يمكن من مشساكل شمال أفريقيا وضمان أنظمة ديمقراطية منتخبة. وجاءت زيارة كافولى وروهلينج إلى تونس بعد فترة قصيرة من جولة قام بها كينيث ماكينزي قائد القيادة المركزية

الأميركية (سنتكوم) استطلع فيها خط سر وجنوب ومصر لتحديد رؤية بشان التحركات الأميركية المستقبلية في العلاقة بالنزاع في اليمن والحصول علىٰ مقاربة دقيقة لاحتمالات المواجهة مع إيران.

والتقيئ ماكينزي الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي. وبعد اللقاء أكد المسؤول الأميركي "الحرص على استمرار وتيرة التنسيق والتشاور مع

السلطة الانتقالية وعدت بالإفراج عن زعيم الجنجويد السابق موسئ هلال وأبنأئه الأربعة ومناصريه بعد نحو ثلاث سنوات من الاعتقال إثر خلافات بينه وبين قائد قوات الدعم السريع نائب رئيس مجلس السيادة، الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي)، في الوقت الذي يحذر فيه مراقبون من أنّ هـذه الخطوة قد تهدد الاستقرار الهش فى دارفور وتغذي الصراع بين المكونات القبلية في الإقليم.

🥏 الذرطـوم – أُعلــن فــي الخرطوم أن

وذكرت مصادر محلية أن الإدارة الأهلية في دارفور قامت بوساطة بين هلال وحميدتي وعقدت عدة احتماعات في الخرطوم وأخرى مع مجلس الصحوة الشوري لإنهاء الخلاف بينهما، ومن نتائج ذلك السماح لهللال بالظهور في إحدى وســـائل الإعلام من داخل محبسة وتأكيده على إنهاء الخصومة بينه وبين

وقُدم هلال ومناصروه إلىٰ محاكمة عسكرية بعد اتهامات شملت تقويض النظام الدستوري وإثارة الحرب ضد الدولة وإثارة النعرات القبلية، ومعظمها من التهم التي تصل عقوبتها إلى الإعدام. وتسهم التسوية، التي لا تعرف إلى حدّ الآن عناصرها النهائية، في تهدئة نسبية للأوضاع في دارفور، دون أن تفضى إلىي إنهاء صراع مشتعل جراء اشتباكات تدور رحاها بين قبائل عربية ينحــدر منها موســئ هــلال وحميدتي، وأخرى أفريقية (المساليت)، وهي قبائل انخرطت في صراعات مسلحة مع نظام الرئيس السابق عمس البشير الذي عمد إلىٰ تقوية شــوكة القبائــل العربية

اهتمام أميركى

مصر تجاه قضايا المنطقة"، في إشارة

و اضحة إلى دور القاهرة الإســـّتراتيجي

فى الخطـط الأميركية بقطـع النظر عن

الخلافات بشان تقييم "ملف حقوق

سلطنة عمان تفقد قائد القيادة العسكرية

الأميركية قاعدة خصب الجوية وقاعدة

أي استفزاز، وحثُّها على عدم القيام بأي

مسندم البحرية.

'أنشبطة شبائنة".

وخلال الزيارة التي أداها إلى

ودعا ماكينزي إيران إلى الامتناع عن

ویری محللون أن زیارة ماکینزي

تهدف إلى تجميع المعطيات ووضعها

ضمن تحسبات الإدارة الجديدة قبل

أن تبدأ بوضع مواقفها من الملفات

الإقليمية موضع التنفيذ، وأن الملفات

العسكرية ذات الأهمية القصوى لا يمكن

السياسية الخاصة بموضوع حقوق

الإنسان مثلما هو الأمر مع مصر أو

السعودية، وإنما من خلال دور هذه

الدول في الإستراتيجية الأميركية في

مواجهة التحديات الأمنية بما في ذلك

ملف إيران ونفوذها المتزايد في البحر

الأحمر وتهديدها للوجود الأميركي في

همها أو قراءتها من خلال الت

واتجهت أصابع الاتهام إلى الانقسام داخل قوات الدعم السريع بسبب الخلاف بين هلال وحميدتي، باعتباره عنصرا مباشـرا في تغذية التوترات التي حدثت في غرب دارفور الشهر الماضي وأوقعت نحو 250 قتيلا وعشرات الجرحي، نتيجة التداخل القبلي في قوات الدعم السريع، ما جعلها غير قادرة على مجابهة

وأكد أستاذ العلوم السياسية بجامعة بحري في الخرطوم أبوالقاسم إبراهيم آدم أن عدم الإعلان عن تفاصيل التسوية بين حميدتي وهلال يبرهن على أن هناك دورا سياسيا مستقبليا لهلال، وهـو مخاطرة غيـر مضمونـة في حال حدوث خلاف بين الطرفين أثناء تنفيذ بنود التسوية.

وأضاف في تصريح خاص ل"العرب" أن هلال سيكون جرءا من الجناح السياسي والعسكري لنائب رئيس مجلس السيّادة في إطار التهيئة للانتخابات المقبلة مع نهاية الفترة الانتقالية بعد حوالي ثلاثة أعوام، وخروج مجلس الصحوة الثوري عن هذا الاتفاق مسالة صعبة بعد توقيع زعيمه على اتفاق غير معلن، على الجميع

لم يعد هلال بشكل هاجسا مزعجا لحميدتي كما كان في السابق. ورغم أن الأول لا يُسزال له مناصسرون داخل قوات الدعم السيريع، خاصة من المحسوبين علىٰ حراس الحدود الذين تم دمجهم في الدعم السريع عام 2017 لكنهم لا يمتلكون تأثيرا كبيرا في موازين القوى الحالية بين الطرفين، لا يريد حميدتي خسارته.

ينهي الإفراج عن موسي هلال خلافا امتد لسنوات بين الرجلين، لكن ثملة خصومة أشلد عداوة سلوف تبقى بين زعيم الجنجويد السابق وضحايا الصراع في إقليم دارفور منذ عام 2003، وهـ و يتهم بأنه أحد المتورطين في الجرائم التي راح ضحيتها أكثر من 300



وقال المتحدث باسم التحالف العربى من أجل السودان (حقوقي) سليمان سـري إن "إطلاق سـراح هلال يشيى بأن هناك تحالفا قبليا يتشكل بينهما في دارفور، مقابل حركات مسلحة منحدرةً من جذور أفريقية، ستكون لها الغلبة في الإقليم، وفقا لنتائج اتفاق السلام. وقد يصبح منى أركو مناوي، قائد جيش تحرير السودان، حاكماً للإقليم عند تطبيق الحكم الفيدرالي".

وأوضح سري في تصريح لـ"العرب" أن "إطلاق سـراحه دون النظر إلى التهم تفاهمات بشان المستقبل السياسي للطرفين على مستوى الحضور القبلي والهيمنــة على الدعم الســريع، وهو ما بحمل انعكاسات سلبية لجهلة تغذية النعرات القبلية في الإقليم علىٰ حساب إدارته السياسية، وقد يكون سببا مباشسرا في اندلاع المزيد من الاشتباكات

«جزيرة» رقمية لزيادة النفوذ الإعلامي القطري في الولايات المتحدة

الإيحاء بتخصص المنصة في الشأن الداخلي الأميركي مناورة للتغطية على الأجندة الخفية

모 الدوحــة – أعلنــت قنــاة الجزيــرة الفضائسة القطرية أنها تنوي إطلاق منصة رقمية في الولايات المتحدة، بعد سنوات من فشلل القناة الإخبارية التي أطلقتها باللغة الإنجليزية.

وزعمت أن المنصة ستهتم بالشان الداخلي الأميركي، في وقت اعتبر فيه مراقبون أن هذا التخصيص مناورة تكتيكية لربح الوقت وإبعاد الأضواء عن الأحندة الحقيقية.

ويتزامن الإعلان عن المنصة الجديدة مع بداية حكم الرئيس الأميركي جو بايدن، في مسعىٰ قطري لاستثمار واشتنطن لأجل التموقع والتأثير

الإعلاميي وزيادة نفوذ الدوحة في الساحة الأميركية. ويقول مراقبون إن قطر، التي تعرض

خدماتها للعب دور الوكيل في قضايا إقليمية، تعمل علىٰ الدخول القوي من بوابة "صداقتها" مع مسؤولين في الإدارة الجديدة لإحياء نفوذها الإعلامي في صحف ومواقع أميركية، وإن إضافة منصة رقمية سيكون هدفها استقطاب المزيد من الإعلاميين إلى صف اللوبي الـذي نجحت الدوحة في إنشــائه خلال ولاية باراك أوباما.

وتسعى قطر من خالال هذه المنصة الجديدة إلىٰ محو الصورة التي رُسـمت لها في عهد الرئيس السابق دونالد

ترامب، والتي ظهرت فيها الدوحة كداعم لمجموعات مصنفة في القوائم السوداء

وأشار المراقبون إلى أن قطر، على عكس دول خليجية أخرى لا تزال تختبر توجهات إدارة بايدن، تحركت للاستفادة من تركين الإدارة الجديدة على مهمة تشكيل فريق العمل في مختلف المهمات الداخليــة والخارجيــة، لأجــل تحويــل حضورها الإعلامي إلى أمر واقع والبدء بالترويح لأفكار داعمة لمجموعات . الإسلام السياسي.

وتتخفى قطر وراء هذه المجموعات للإيصاء بأن نشاطها الإعلامي خادم لمسلمى أميركا؛ ما يتيح لها التحرك

بحريــة ويخدم حلفاءها مــن الجمعيات الإخوانية المهيمنة على الجالية، وإقناع الأميركيين ب"سلمية" هذه المجموعات والتشبجيع على الاعتماد عليها في تمثيل المسلمين بدل اختيار أشلخاص

وأوحى بيان المنصة الجديدة بالحياد والحضور الإعلامي الذي يبتغي الوصول إلىٰ شريحة



من الأميركيين لا ينتمون إلى الحزبين الكبيرين ولا يهتم بهم الإعلام المنقسم سياسيا على ضوء الأزمة التي نشبت بين الإدارة الجديدة وترامب. لكن متابعين لأداء الإعلام القطرى

الخارجي يعتقدون أن ادعاء التركيز علىٰ يمين الوسطفي الولايات المتحدة هدفه حـرف الأنظار عنّ القناة وأجندتها الخفية وإظهارها في ثوب المنصة الأميركية الداخلية.

وقالت قناة الجزيرة في بيان إن رايتلي" التي ستتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها سلتكون "منصة جديدة ستقدم محتوى لجمهور يفتقد إلى تمثيل كاف في البيئة الإعلامية الحالية".

وأضافت الجزيرة أنه سيتم إطلاق المنصلة بمقابلة في الأستوديو بجريها المذيع الإذاعي والتلفزيوني ستيفن كينت وستتكون متاحة على وسلائل التواصل الاجتماعي اليوم (الخميس) 25 فبراير. وقال رئيس تحرير "رايتلى" سكوت نورفيل "نأمل في إنشاء منصة تضخم أصوات العديد من الشخصيات التي

والأجيال لسياسات يمين الوسطفي الولايات المتحدة". وأطلقت قناة الجزيرة الأميركية وسط ضجة كبيرة في 2013 وبأموال طائلة لكنها توقفت في 2016 لأنها لم

تتمكن من جذب جمهور غفير.

تعكس بدقة (...) التنوع العرقى والثقافي

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 700 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينارات – البحرين 200 فلس – البحرين 200 فلس – البحرين 200 فلس – البحورين 200 فلس – البحورين 200 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1